

## خطوات تصميم وتخطيط الحديقة

المقصود بالتصميم هو ترتيب جميع العناصر التي سيتم إنشائها في الحديقة في تناغم و توافق لتفي بأغراضها مع توفير التجانس والترابط فيما بينها و مراعاة القواعد الأساسية للتصميم.

و تنحصر الخطوات العامة لتصميم ورسم أي حديقة ( خاصة او عامة ) في جمع و تسجيل المعلومات عن الموقع التي ستقام فيه الحديقة و دراستها، دراسة رغبات المالك و ظروفه، عمل رسم كروكي للتصميم ثم الرسم النهائي لخريطة الحديقة.

## جمع و تسجيل المعلومات عن الموقع

تجمع وتسجل كافة المعلومات الخاصة بالموقع على الطبيعة متضمنة : التعرف على شكل الارض و مساحته – موقع المنزل من الحديقة – الظروف الخاصة من المنزل و المحيطة به . . هذا بالإضافة الأخرى المؤثرة في التصميم.

ولتسجيل هذه المعلومات، يفضل ان توقع على عدة نسخ من الرسم الاصلى للموقع بمقياس رسم مناسب ( ١ : ١٠٠ او ١ : ١٥٠ ) للحديقة الصغيرة و ( ١ : ٢٥٠ او ١ : ٥٠٠ ) للحدائق ذات المساحة الكبيرة ) على ان يوضح في هذه الرسومات تفاصيل اجزاء المبنى و حجراته و الابواب و النوافذ و مواقعها بالنسبة للحديقة و ملحقات المنزل و شبكة مواسير المياه و الكهرباء و الصرف، ويفضل ان يكون هناك رسم للادوار العلوية و مكان الشرفات و حديقة السطح و رسوم الواجهات.

و يوقع على احد هذه الرسومات الجهات الاصلية و اتجاه الرياح مع عمل خط وهمي خفيف يوضح حدود ظل المنزل على الحديقة على مدار اليوم و يوضح عليها كذلك حدود الارض و ما يحيط بها من شوارع و ميادين و جيران و مناظر مرغوب فيها او غير مرغوبة، كما تسجل مواقع الاشجار الكبيرة او الاحجام الكبيرة الموجودة فعلا و يراد ادراجها في التنسيق للاستفادة منها.

## رغبات المالك وأسرته

يجب التعرف على رغبات المالك الخاصة و مناقشته فيها و قدرته على تكاليف الانشاء و مصاريف الصيانة مع مراعاة حالته الاجتماعية و عدد افراد الاسرة و عنايتهم بالحديقة و احتمالات استعمالها , فاذا لوحظ انهم سيكثر من قضاء اوقاتهم في الحديقة فتصمم على هذا الاساس و تنشأ بها من الوجوه و العناصر ما يوفر لهم جميع احتياجاتهم التي تشعرهم بأن الحديقة جزء من المنزل.

## رسم كروكي

بعد جمع المعلومات و تكرار زيارة مهندس الحدائق للموقع , تستعمل احدى النسخ الموقع عليها كافة البيانات السابق ذكرها للبدء في التصميم بعمل الرسم الكروكي و الذي يراعى فيه قواعد التنسيق العامة.

و يبدأ المصمم بوضع فكرة الحديقة و تقسيمها الى اجزاء حسب الاستعمالات المطلوبة، ثم يقوم بعمل تفاصيل كل جزء على حدى.

## وعادة تتبع الخطوات الآتية في التصميم

١ . تحدد اولا اماكن زراعة الاسيجة على حدود الحديقة اذا كانت غير مسورة و كذلك اماكن الاشجار لغرض العزلة او مصد للرياح او لحجب مناظر غير مرغوب فيها و يجب ان تبعد نباتات الاسيجة (الاسوار ) عن مباني السور فيما لا يقل عن ٥٠ سم – اما الاشجار فيفضل ان تبعد عن السور بما لا يقل عن ١,٥ متر.

٢ . يراعى عند إنشاء المنزل اذا كانت مساحة الارض صغيرة الا يوضع في وسط الارض بل يوضع

قريبا من احد الجوانب لتبقى مساحة اكبر على الجانب الاخر تصلح لانشاء الحديقة.

وتفرض ظروف الجو في مصر ان تقع غرفة النوم في الجهة الشمالية (البحرية) او الشرقية ( لتكون صحية بدخول الشمس فيها صباحا و مهواة في ليالي الصيف من اثر الرياح )، اما حجرة الجلوس فتقع في الشمال الغربي لتناسب استعمالها، وكثيرا ما تطل هاتين الغرفتين على جزء كبير من الحديقة.

وعادة تحتوى الحديقة المنزلية على جزأين اساسيين:

امام المنزل و خلفه، ويشغل الجزء الامامى مساحة صغيرة من الحديقة تستعمل عادة للمرور المباشر من مدخل الحديقة لمدخل المنزل و لتجميل واجهة المنزل فقط، و لذلك يجب ان يكون انيقا في تصميمه لأنه اول جزء يظهر من الحديقة، وعادة يصمم على النظام الهندسى المتناظر، ويعتبر الخط الواصل بين الباب الخارجى للحديقة الامامية و باب المنزل محور اساسى للتصميم.

يجب ان يظل هذا المحور مكشوف و قد يحاط بمسطح اخضر على الجانبين لتقويته مع زراعة بعض الاشجار و الشجيرات بحيث يوضع بعضها قريبا من المنزل نفسه و على جانبيه و يمكن انشاء بعض احواض الزهور بالحديقة الامامية شريطة الا تكون كبيرة حتى لا تؤدى الى الشعور بصغر مساحتها و فى الحديقة الامامية ايضا يحدد دخول مكان السيارات و الذى تزرع على جانبيه بعض نباتات الاسيجة التى تعزل بعض ملحقات المنزل غير المرغوب فى ظهورها اما الجزء الخلفى من الحديقة فيشتمل على الجزء الاكبر من مساحتها و الذى عادة يخصص للجلوس و الخلوة و الهدوء و للعب الاطفال و لزراعة زهور القطف و الصبارات و بعض نباتات الخضر و الفكهة و اقامة برجولا او بركة .. و ما الى ذلك هو الذى يكون متمما للمنزل



### رسم كروكى لتصميم حديقة

يقترح انشاء مسطح اخضر كبير فى وسط الحديقة الخلفية التى تصمم على الطراز الطبيعى على ان تكون نقطة منتصفه و بعيدة عن نقطة منتصف الحديقة لئبتعد التصميم عن التماثل الشديد و يمكن تخصيص الركن البحرى الشرقى لحديقة الاطفال و الركن البحرى الغربى لنقطة مهمة اخري ( كحديقة خضر مثلا و التى يجب عزلها بسياج يخفيها عن باقى الحديقة )

٣. بعد ذلك تحدد اماكن المشايات المراد اقامتها فى النقط التى يوصى التصميم بتقويتها.

٤. رسم الطرق و المشايات شريطة ان تربط اجزاء الحديقة ببعضها و تربط المنزل بالحديقة و تجعل الانتقال من مكان لآخر سهلا و ميسورا.

٥. تحديد اماكن المسطحات الخضراء و احواض الزهور و اماكن زراعة الاشجار و الشجيرات و المتسلقات.

### رسم الخريطة

يجب الاهتمام برسم الخريطة التى ستصور ما ستكون عليه الحديقة مستقبلا ليكون اساسا سليما لتنفيذ الحديقة، ليكون التغيير فى التنسيق محدودا مقارنة بما ينتج عن الاهمال فى الرسم من احتمال كثرة التغيير

عند التنفيذ كذلك فإن الرسم الدقيق اساس لتقدير المقايسة الحقيقية لتكاليف الانشاء والوقت اللازم للتنفيذ و مصاريف الصيانة وتجنب اخطاء التناسب، إذ قد يتصور المصمم او المالك إقامة منشأة في مكان معين ثم يتبين عدم امكان تنفيذها نظرا لعدم دقة الرسم.

و تستعمل الخريطة الدقيقة ايضا لاعادة دراسة رغبات المالك وإجراء التغييرات التي قد تستجد في هذه المرحلة و قبل بدء عملية التنفيذ مباشرة.

بعد الرسم الكروكي و الانتهاء من فكرة التصميم و تخطيطها، يقوم مهندس الحديقة برسم الحديقة على احدي نسخ المسقط الافقى للمساحة الكلية بما فيها المنزل.

و يجب ان يحدد على احدي النسخ الاماكن التي تحتاج الى تغيير المنسوب (اعمال الحفر و الردم) و اماكن تغيير الطبقة السطحية من التربة عند عدم صلاحيتها و اماكن خطوط الري و الحنفيات كما تحدد شبكة الصرف (اذا لزم الامر).

و يستعمل في الرسم بعض الرموز التي تشير الى النباتات و المنشآت و يكون ذلك بنفس مقياس رسم الخريطة و يمكن الاشارة الى النباتات بأرقام على ان يوضع قرين كل رقم اسم النبات الدال عليه في ملحق خاص .

ويفضل عادة رسم شكل منظور للحديقة بما فيها من نباتات و مشايات حتى يسهل على الناظر تصورها كلوحة فنية جذابة ستؤل في الغد الى حقيقة ملموسة، وقد يلون الرسم و عندئذ يكون اللون الاخضر الفاتح للمسطح الاخضر و الاخضر الغامق للأشجار و الشجيرات و الاسيجة و الازرق الفاتح لمسطح المياه و الالوان المختلطة ( احمر و اصفر و ازرق .. ) لأحواض الزهور.

و عادة يسجل في ركن على ورقة الرسم مقياس الرسم واسم الحديقة والمنطقة التي ستقام فيها، كما يسجل على الرسم الجهة البحرية بسهم في احد اطراف الحديقة.